تأثير برنامج ترويحى خلال درس التربية الرياضية لخفض حدة سلوك التنمر والانتماء الاجتماعى

*أ.م.د/ صفوت على جمعة على

**د/ رشا محمد عبدالسلام علي

المقدمة ومشكلة البحث :

حظى سلوك التنمر باهتمام كبير من قبل الباحثين المهتمين بدراسة العلاقات بين الأقران كل حسب اهتمامه، ومنطقه في التفكير، ولهذا اختلفت الرؤى، وتعددت بشأن هذا السلوك.

ويحدث التنمرعلى نطاق أوسع في المدرسة الابتدائية، في حين أن العواقب السلبية للتنمر تستمر مع الضحيه فى بعض الاحيان مدى الحياة. (٤٣: ١٣٠)

ويمكن أن يتخذ التنمر أشكالاً عديدة، بما في ذلك العنف الجسدي، والعدوان اللفظي (إغاظة، أو تهديد، أو التقليل من شأن الضحية)، أو العدوان الاجتماعي الذي يهدف إلى الإضرار بالوضع الاجتماعي للضحية والإيذاء وهو عامل خطير يؤدى إلى المشاكل الصحية والعقلية، بما في ذلك اضطرابات الأكل، وانخفاض احترام الذات، والعلاقات الضعيفة والشعور بالوحدة، والأذى الذاتي المتعمد، والتفكير في محاولات الانتحار. (٥٣: ٤٧)

وتلعب ردود أفعال الأقران دورا كبيرا على إجبار الآخرين على التركيز على استراتيجيات الوقاية من التنمر، فقد يكون التنمر محاولة إستراتيجية

* أستاذ مساعد بقسم الإدارة الرياضية والترويح– كلية التربية الرياضية بنين– جامعة الإسكندرية.

** مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية– كلية التربية الرياضية للبنات– جامعة الأسكندرية.

للحصول على موقع قوي داخل مجموعة الأقران أو قد يكون رؤيتهم مؤثرين هدفاً اجتماعياً أكبر من تقربهم من الآخرين. (٥٠: ٢٨٦)

وتغيرت الاتجاهات تجاه التنمر في العقود الأخيرة. حيث كان من الشائع أن نسمع أن التنمر جزءًا طبيعيًا من النمو، وهو أمر يجب فقط مواجهته. حيث ينمو الأطفال بدون المهارات الاجتماعية وهذا هو دور المدرسة فى تنمية تلك المهارات. (٥٩: ٣٩)

فالتنمر يعتبر صراع أو إهانة بين الأقران أو خلل فى القوة حيث من الصعب على الضحية الدفاع عن نفسها ويجب تطوير مثل هذه المهارات لمواجه التنمر. وتظهر هذه المهارات فى انعدام الثقة. نقص القوة البدنية،عدم وجود أصدقاء للدعم. أو نتيجة التعصب غالبا بسبب الجنس أو التوجه الجنسي أو العرق أو الإعاقة. (٥٤: ٣٧)

والتنمر هو سلوك من قبل فرد أو مجموعة، تتكرر مع مرور الوقت، والتي تؤذي عمداً فردًا أو مجموعة أخرى، سواء جسديًا أو عاطفيا ويؤثر بشكل سلبى ليس فقط على الضحية بل وأيضا على الآخرين، أو الذين يشهدون ذلك، أو على المناخ المدرسي بشكل عام.(٥٣: ٤٨)

وتمثل سنوات الدراسة الإبتدائية والانتقال إلى المدرسة الإعدادية والخروج منها فترة مهمة لدراسة التنمر. ومن المثير للاهتمام، إنه مع تزايد حالات التنمر بين المدرسة الابتدائية والمدارس الإعدادية، أصبحت مواقف الطلاب تجاه التنمر والعدوان أكثر إيجابية خلال سنوات الدراسة مقارنة بسنوات الدراسة الابتدائية. (٣٥: ٢١٨)

وتعتبر الحاجة للانتماء من الحاجات المهمة التي تشعر الفرد بأنه جزء من جماعة معينة سواء كانت هذه الجماعة (الأسرة، مدرسة، وطن) ويولد هذا الشعور الإحساس بالانسجام والتعلق والارتباط والوئام والمحبة والإخلاص والاعتزاز والافتخار والإحساس بالأمن والطمأنينة والثقة والتمسك به وقت الشدة والأزمات.

والانتماء هو انتساب الفرد إلى جماعة معينة، أو حزب معين، أو ناد معين أو وزارة معينة أو مؤسسة عمل معينة. بمعنى كونه عضواً فيها، أو واحداً منها، له ما لأفرادها من حقوق، وعليه ما عليهم من واجبات. (١٥: ١٢٧)

ويساعد الترويح الفرد على اكتساب معارف جديدة من خلال ما يقوم به من فعل ورد فعل، أو ما يقوم به وما يترتب عليه من نتائج الأمر الذي يسمح بتكيف الفرد وإكسابه مهارات سلوكية جديدة تلائم المواقف المختلفة من خلال لعب الأدوار المختلفة، كما يساعد اللعب على إعادة التكيف وكل ذلك يتم دون مخاطرة أو نتائج ضارة. (١٤: ٥٣)

كمايعمل النشاط الترويحى على تنمية الفرد من الناحية الإجتماعية كالتعاون، الصدق والعدل ويمكن تنميتها من خلال ممارسة أنشطة ترويحية وتهيىء الأنشطة الترويحية الفرص للممارس لأن يشعر بالاطمئنان والثقة والتوجيه الذاتى. (٧: ١٦٩)

ويطلق على البرنامج الترويحي مسميات مختلفة حسب نوع المؤسسة التي تقدم البرنامج، فأحياناً يسمى برنامج النشاط الداخلي أو النشاط الخارجي أو أنشطة خارج المنهج أو برامج الأسر أو برامج الريادة الطلابية أو برامج لجان النشاط بالمؤسسة. (٢٧: ٣٧٧)

والغرض الرئيسي من تخطيط البرنامج الترويحي هو مساعدة الأعضاء المشاركون كي يحصلوا على أقصى درجة من السعادة والرضا الشخصي والمرح وأن يستفيدوا من أوقات فراغهم وهناك أغراض أولية توضع في المرتبة الأولى وأخرى ثانوية توضع في المرتبة الثانية، فالأغراض الأولية تتمثل في سعادة العضو المشترك الممارس للنشاط أما الأغراض الثانوية فتتمثل في الفوائد التي تعود على المجتمع، ومنها نشر الوعي الترويحي ومحاولة تفهم مدى أهمية النشاط الترويحي للأفراد والمجتمعات. (٧: ٢٣٤)

ويعتبر درس التربية الرياضية الشكل الأساسي للعملية التربوية المدرسية فى جميع النواحى البدنية والاجتماعية والنفسية وهو الوحدة الأساسية في منهاج الرياضة المدرسية. (١١: ٣٠)

وإحدى الأهداف الأساسية لدرس التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية تتمثل في توفير وسائل ودعائم النمو المتكامل للتلميذ من حيث النواحي البدنية والحركية والمعرفية والنفسية والاجتماعية حيث تستخدم الحركة كوسيلة أساسية في العملية التربوية. (١٠: ٧٥)

وهناك نواتج اجتماعية ونفسية ترتبط بدرس التربية الرياضية مثل القبول الاجتماعي وتنمية القدرة علي التفاعل الاجتماعي وتكوين شخصية اجتماعية وذلك يرجع للعلاقات الإنسانية التي تربط بين التلاميذ بعضهم ببعض. (٥: ٧٢)

وتوجد أنماط لدروس التربية الرياضية والتي يمكن أن تدرس على مدار السنة الدراسية وأهمها نمط الدرس لغرض اكتساب الصفات الخلقية والقيم الاجتماعية حيث يرمي نمط هذا الدرس إلى تربية القيم الخلقية والاجتماعية حيث لا يمكن فصل القيم الخلقية عن الصفات البدنية والمهارية لإتمام العملية التربوية، فالتعاون والتضحية وإنكار الذات من أجل الجماعة والجرأة والشجاعة والصدق والأمانة هذه القيم الخلقية الحميدة أمور يجب على المعلم مراعاتها عند تنفيذه لخطة دروس التربية الرياضية. (٢٣: ٥٣)

وتلاميذ المرحلة الإبتدائية يستقبلون ما يؤثر عليهم بشكل مباشر أو غير مباشر من الناحية البدنية والمهارية والنفسية والاجتماعية، وذلك من خلال درس التربية الرياضية الذي يشكل المتنفس الوحيد للتلميذ، لذا يمكن الاستفادة من ميول ورغبات ودوافع التلميذ تجاه درس التربية الرياضية لتوجيههم الوجهة الصحيحة لتحقيق الأهداف المرجوة.

وتلاميذ هذه المرحلة في سن ما بين الثامنة حتى العاشرة، لذا فهي مرحلة طفولة متوسطة تمتد لمتأخرة، أي مرحلة هامة في حياة الطفل لأنها نقطة تحول هام في حياته. (١: ٣٢)

وتكمن أهمية هذه المرحلة فى أن الطفل يتعلم الأنماط السلوكية التى تستمر معه طوال حياته كما تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل التى تؤثر فى سلوك الطفل وتطرقه للأمور المتعلقة الصحية والعادات والسلوكيات الصحية وذلك نتيجه لما يراه أو مايسمعه. (٦: ١٢٠)

ومظاهر النمو العقلى والاجتماعى والانفعالى فى هذه المرحلة تتمثل فى الميل الواضح للملكيه وحرص الطفل على الجمع والأقتناء ويتضح مجال الميول والقدرات الحركية والأجتماعية بدرجة ملموسه، تقوى روح الحماسة والرغبة فى المنافسة، يزداد أرتباط الطفل بالجماعة أو الشلة ويزداد ولاؤه لها ويسع إلى أكتساب تقديرها مع المنافسة بين هذه الجماعات أو الشلل. (١٢: ٢١٧)

يتضح مما سبق أن التنمر يؤثر على الضحية حيث يتمارضون حتى لا يذهبون إلى المدرسة، كما أنهم مشغولون عن متابعة الدروس داخل الفصل في التفكير في كيفية تجنب المتنمر، كما يؤثر التنمر المدرسي في البناء الأمني والنفسي والإجتماعي للمجتمع المدرسي، كما يشعر الضحية بأنه مرفوض، وغير مرغوب فيه، بالإضافة إلى أنه يشعر بالخوف والقلق وعدم الإرتياح، كما أنه قد ينسحب من المشاركة في الأنشطة المدرسية خوفاً من المتنمرين، أما بالنسبة للمتنمر فإنه قد يتعرض للحرمان أو للطرد من المدرسة، وكذلك يظهر قصورًا في الاستفادة من البرامج التعليمية المقدمة له، كما أنه قد ينخرط مستقبلاً في أعمال إجرامية خطيرة.

ومن خلال الاشراف على التدريب الميدانى لاحظ الباحثان تعدد شكاوى مديري المدارس والمدرسين من تفشي ظاهرة التنمر المدرسي كما لاحظا عزوف

التلاميذ عن الاشتراك فى درس التربية الرياضية و تعمدهم عدم احضار زى التربية الرياضية خوفا من تعدى بعض زملائهم عليهم لفظيا او جسديا مما دعا الباحثان الى عمل دراسة إستطلاعية ملحق (١) والتى توصلت إلى عزوف الكثير من الطلاب عن الاشتراك فى درس التربية الرياضية على الرغم من أنهم كانوا يشتركون بفاعلية من قبل كما يتضح أن أكثر أسباب العزوف عن درس التربية الرياضية هى الخوف من نقد الزملاء والخوف من الزملاء و تجاهل الزملاء حيث حققت نسب موافقة تراوحت ما بين (٧٧.٧٨% الى ٩٤.٤%) وبالرغم من خطورة هذه الظاهرة لاحظ الباحثان من خلال المسح المرجعى عدم تناولها فى مجال التربية الرياضية، ولما كان تلاميذ المدارس في حاجة ماسة إلى تهيئة بيئة آمنة تشعرهم بذواتهم وتسهم في تنمية الجوانب الإيجابية في شخصياتهم لذا فإن الحاجة ملحة لهذه الدراسة.

مصطلحات البحث :

- التنمر :

الأعمال العدوانية المتعمدة التي تحدث مرارا وتكرارا في إطار علاقة تميزت بعدم التوازن حيث لا يمكن للضحية أن تدافع عن نفسها بسهولة. (٣١: ٩٠)

- الانتماء الاجتماعى :

مفهوم نفسي ذو بعد اجتماعي، وبافتقاده يشعر المرء بالعزلة والغربة ويعتريه القلق والضيق وتنتابه المشكلات النفسية والاجتماعية التي لها تأثيرها على وحدة المجتمع وتماسكه. (٢٨: ٦)

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج ترويحى فى درس التربية الرياضية لخفض حدة سلوك التنمر وعلاقته بالانتماء الاجتماعى ويتم ذلك من خلال :

- تصميم برنامج ترويحى لخفض حدة سلوك التنمر.

- التعرف على تأثير البرنامج المقترح على سلوك التنمر.
- التعرف على تأثير البرنامج المقترح على الانتماء الاجتماعى.
- التعرف على العلاقة بين سلوك التنمر و الانتماء الاجتماعى.

فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدى في سلوك التنمر للمجموعه التجريبيه والمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدى في الانتماء الاجتماعى للمجموعه التجريبيه والمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس البعدى للمجموعة التجريبية والقياس البعدى للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية في سلوك التنمر.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس البعدى للمجموعة التجريبية والقياس البعدى للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية في الانتماء الاجتماعى.

الدراسات المرتبطة :

١- دراسة "**محمد سمير**" (٢٠١٨) (٢٠) بعنوان "**فعالية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي لخفض سلوك التنمر لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة**"، هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادى عقلاني إنفعالى في خفض سلوك التنمر لدى الأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبى واشتملت عينة الدراسة على قوامها (٢٢) طفل وطفلة وكانت أهم النتائج البرنامج الإرشادى العقلانى الانفعالى أدى الى خفض سلوك التنمر.

٢- دراسة "**معتز عبد الكريم**" (٢٠١٨) (٢٤) بعنوان "**التنمر المدرسى وعلاقته بصورة الجسم لدى عينة من تلاميذ المدارس الإبتدائية**" وهدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين التنمر المدرسى وصورة الجسم والفروق بين طلاب المدارس وفقا لنوع التعليم (حكومى- خاص) فى التنمر المدرسى، استخدم الباحث المنهج الوصفى، واشتملت عينة الدراسة على (٧٠٢) تلميذ وتلميذه و كانت أهم النتائج وجود فروق بين طلاب المدارس وفقا لنوع التعليم فى التنمر المدرسى.

٣- دراسة "**مني عبد العزيز**" (٢٠١٨) (٢٥) بعنوان "**برنامج تعديل السلوك لخفض حدة التَنَمُّرِ لدي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية**" وهدفت الدراسة إلى خفض حده التنمر لدي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، عن طريق برنامج تعديل السلوك واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى، واشتملت عينة الدراسة على (٨٠) تلميذا وتلميذة وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية برنامج تعديل السلوك في خفض حدة التنمر لدي عينة التلاميذ.

٤- دراسة "**هانا وآخرون Hannah et al**" (٢٠١٨) (٣٦) بعنوان "**تقييم فعالية برامج الوقاية من التنمر في المدارس**"، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية برامج الوقاية من التنمر في المدارس، واستخدم الباحثون المنهج الوصفى، وقد تكونت عينة البحث من (٢٠٠٠٠) نتيجة بحث، وكانت أهم النتائج أن برامج الوقاية من التنمر تقلل من سلوكيات التنمر.

٥- دراسة "**كونيشى وآخرون Konishi et al**" (٢٠١٨) (٤٢) بعنوان "**التغييرات في التنمر وعلاقتها بالأصدقاء والتنافس والقيمة الذاتية**" هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين التنمر والعلاقات الإجتماعية، واستخدم الباحثون المنهج التجريبى تكونت عينة البحث من (٢٢٧) طالب

وكانت أهم النتائج أن التغييرات في متغيرات المدرسة (عدد الأصدقاء، القدرة التنافسية، وقيمة الذات) كانت مرتبطة بالتغيرات في سلوك التنمر.

أوجه الإستفادة من الدراسات المرتبطة :

الإطلاع على البحوث والدراسات السابقه ساعد فى تفهم الباحثان حدود المشكله وتحديد المنهج والعينة واختيار أدوات جمع البيانات وتحديد المعالجات الإحصائيه والوقوف على اهم المراجع العربيه والأجنبيه والإستفاده منها.

إجراءات البحث :

منهج البحث:

المنهج التجريبى باستخدام تصميم المجموعات المتكافئة "مجموعتين متكافئتين" احداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

مجالات البحث:

المجال الزماني:

الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى (٢٠١٧-٢٠١٨) وقد تمت القياسات القبلية في الفترة من٤-٢٠١٨/٢/٦، وتطبيق التجربة الأساسية في الفترة من٦/٢/٢٠١٨إلى ٧/٥/٢٠١٨، وتم تطبيق القياسات البعدية في الفترة من ٨-١٠ /٥/٢٠١٨.

المجال المكاني:

مدرسة بدر المباركة بإدارة شرق التعليمية بمحافظة الاسكندرية.

عينة البحث:

تم اختيار (٦٨) تلميذ بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس الإبتدائى بمدرسة بدر المباركة ممن يمارسون التنمر مع زملائهم، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، احداهما تجريبية وعددهم (٢٥) تلميذ والأخرى ضابطة وعددهم (٢٥) تلميذ، وقد تم اختيار (١٨) تلميذ بطريقة

عشوائية من داخل مجتمع البحث وخارج عينة الدراسة الأساسية، وذلك لاجراء الدراسات الاستطلاعية وتقنين أدوات البحث.

تجانس عينة البحث:

تم إيجاد التجانس بين أفراد عينة البحث بحساب معامل الالتواء للمتغيرات الأساسية (الطول، الوزن، السن) والذكاء، والمتغيرات المرتبطة بالعامل التجريبي وهي مقياس التنمر ومقياس الانتماء الإجتماعى والجداول التالية توضح اعتدالية القيم وتجانس أفراد العينة الأساسية الكلية:

جدول (١)

التوصيف الاحصائى لبيانات عينة البحث الكلية فى المتغيرات الأولية قبل التجربة

المتغيرات	المجموعة	العدد ن	الدلالات الإحصائية للتوصيف				
			المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل التفلطح	معامل الالتواء
السن (سنة)	تجريبية	٢٥	٩.١٢	٩	٠.٣٣٢	٢.٥٦٣	٠.٤٩١
	ضابطة	٢٥	٩.١٦	٩	٠.٣٧٤	٢.٠٦١	١.٩٧٥
	استطلاعية	١٨	٩.٢٢	٩	٠.٤٢٨	٠.١٣٧	١.٤٦١
	المجموعة الكلية	٦٨	٩.١٦	٩	٠.٣٧١	١.٥٧٥	١.٨٧٩
الطول (سم)	تجريبية	٢٥	١٤٠.٣٢	١٤٠	١.٣١٤	٠.٢٤٨	-٠.٦٥١
	ضابطة	٢٥	١٤٠.٤٠	١٤٠	١.٣٢٣	٠.٤٠٦	-٠.٧٠٤
	استطلاعية	١٨	١٤٠.٥٠	١٤١	١.٢٩٥	١.٧٨٩	-١.٠٩٨
	المجموعة الكلية	٦٨	١٤٠.٤٠	١٤٠.٥	١.٢٩٥	٠.٣٥٩	-٠.٧٤٤
الوزن (كجم)	تجريبية	٢٥	٣٦.٩٦	٣٧	٠.٨٤١	-٠.٤٠٩	-٠.٣٧٨
	ضابطة	٢٥	٣٧.٠٨	٣٧	٠.٩٠٩	-٠.٧٤٩	-٠.٥٢٩
	استطلاعية	١٨	٣٧.١٧	٣٧	٠.٨٥٧	-١.٥٧٨	٠.٣٥٠-
	المجموعة الكلية	٦٨	٣٧.٠٦	٣٧	٠.٨٦٢	-٠.٨٦٣	٠.٤٠٣-
درجة الذكاء	تجريبية	٢٥	٣٢.٢٤	٣٢	٠.٩٧٠	٢.٤٨٧	١.١٥٧
	ضابطة	٢٥	٣٢.١٦	٣٢	١.٠٢٨	١.٧١٩	١.٩٠٧
	استطلاعية	١٨	٣٢.٢٢	٣٢	١.٢١٥	١.٦٩٠	١.٥١٤
	المجموعة الكلية	٦٨	٣٢.٢١	٣٢	١.٠٤٥	١.٥٩١	١.٧٥٧

يتضح من جدول (١) والخاص بالتوصيف الاحصائى لبيانات عينة البحث الكلية فى المتغيرات الأولية قبل التجربة أن معاملات الإلتواء تتراوح ما بين (-١.٠٩٨ إلى ١.٩٧٥) مما يدل على أن القياسات المستخلصة قريبة من الإعتدالية حيث أن قيم معامل الإلتواء الإعتدالية تتراوح ما بين – ٣، +٣.

جدول (٢)

التوصيف الاحصائى لبيانات عينة البحث (التجريبية والضابطة والكلية) فى محاور ومجموع مقياس التنمر قبل التجربة

م	المتغيرات	المجموعة	العدد ن	الدلالات الإحصائية للتوصيف				
				المتوسط الحسابى	الوسيط	الانحراف المعيارى	معامل التفلطح	معامل الالتواء
١	التنمر الجسدى	تجريبية	٢٥	٣٣.٦٨	٣٤	١.٢٨٢	١.١١٦	-٠.٨٨٨
		ضابطة	٢٥	٣٤.٠٤	٣٥	١.٤٢٨	١.٧٣٨	-١.٥٦٨
		المجموعة الكلية	٥٠	٣٣.٨٦	٣٤	١.٣٥٥	٠.٩٣٣	-١.١٧٠
٢	التنمر اللفظى	تجريبية	٢٥	٢٩.٤٠	٣٠	١.٠٤١	١.٤٠٥	-١.٦٣٩
		ضابطة	٢٥	٢٩.١٦	٣٠	١.١٠٦	-٠.٥٧١	-٠.٩٤٤
		المجموعة الكلية	٥٠	٢٩.٢٨	٣٠	١.٠٧٠	-٠.٠٤٧	-١.٢١٩
٣	التنمر الإجتماعى	تجريبية	٢٥	٣٤.٠٤	٣٤	٠.٩٣٥	-١.٠٢٩	-٠.٤١٧
		ضابطة	٢٥	٣٤.٠٤	٣٤	٠.٩٣٥	-١.٠٢٩	-٠.٤١٧
		المجموعة الكلية	٥٠	٣٤.٠٤	٣٤	٠.٩٢٥	-١.٠٥٠	-٠.٤٠٤
٤	التنمر ضد الممتلكات	تجريبية	٢٥	٢٣.٦٨	٢٤	١.٢٤٩	-٠.٣٢٦	-٠.٥٨٧
		ضابطة	٢٥	٢٤.٠٨	٢٥	١.١٥٢	٠.٤٢٢	-١.٠٥٧
		المجموعة الكلية	٥٠	٢٣.٨٨	٢٤	١.٢٠٦	-٠.١٩٥	-٠.٧٧٩
٥	المجموع الكلى لمقياس التنمر	تجريبية	٢٥	١٢٠.٨٠	١٢٠	١.٩٥٨	-٠.٢٤٨	٠.٢٣٢
		ضابطة	٢٥	١٢١.٣٢	١٢١	١.٥٧٤	-٠.٠٧٤	٠.٦٧٥
		المجموعة الكلية	٥٠	١٢١.٠٦	١٢١	١.٧٧٨	-٠.١٠٩	٠.٢٦٩

يتضح من جدول (٢) والخاص بالتوصيف الاحصائى لبيانات عينة البحث (التجريبية والضابطة والكلية) فى محاور ومجموع مقياس التنمر قبل التجربة أن معاملات الإلتواء تتراوح ما بين (-١.٦٣٩ إلى ٠.٦٧٥) مما يدل على أن القياسات المستخلصة قريبة من الإعتدالية حيث أن قيم معامل الإلتواء الإعتدالية تتراوح ما بين – ٣، +٣.

جدول (٣)
التوصيف الاحصائى لبيانات عينة البحث (التجريبية والضابطة والكلية) فى مقياس الانتماء الاجتماعي قبل التجربة

المتغيرات	المجموعة	العدد ن	الدلالات الإحصائية للتوصيف				
			المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل التفلطح	معامل الالتواء
مقياس الانتماء الاجتماعى	تجريبية	٢٥	٧٩.٤٨	٧٩	١.٧١١	-١.٣٤٠	٠.٣٠٨
	ضابطة	٢٥	٧٩.٧٦	٧٩	١.٥٦٢	-٠.٤١٧	٠.٢٢٠
	المجموعة الكلية	٥٠	٧٩.٦٢	٧٩	١.٦٢٧	-٠.٩٨٣	٠.٢٣٥

يتضح من جدول (٣) والخاص بالتوصيف الاحصائى لبيانات عينة البحث (التجريبية والضابطة والكلية) فى مقياس الانتماء الاجتماعى قبل التجربة أن معاملات الإلتواء تتراوح ما بين (٠.٢٢٠ إلى ٠.٣٠٨) مما يدل على أن القياسات المستخلصة قريبة من الإعتدالية حيث أن قيم معامل الإلتواء الإعتدالية تتراوح ما بين – ٣، +٣.

تكافؤ عينة البحث:

تم إيجاد التكافؤ بين أفراد عينة البحث بحساب قيمة (ت) للمتغيرات الأساسية (الطول، الوزن، السن) والذكاء، والمتغيرات المرتبطة بالعامل التجريبي وهي مقياس التنمر ومقياس الانتماء الإجتماعى والجداول التالية توضح تكافؤ عينة البحث:

جدول (٤)
الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى المتغيرات الأولية الأساسية قبل التجربة (التكافؤ)

الدلالات الإحصائية / المتغيرات	المجموعة التجريبية ن = ٣٥		المجموعة الضابطة ن = ٣٥		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
	س	±ع	س	±ع		
السن سنة	٩.١٢	٠.٣٣	٩.١٦	٠.٣٧	٠.٠٤	٠.٤٠
الطول سم	١٤٠.٣٢	١.٣١	١٤٠.٤٠	١.٣٢	٠.٠٨	٠.٢١
الوزن كجم	٣٦.٩٦	٠.٨٤	٣٧.٠٨	٠.٩١	٠.١٢	٠.٤٨
درجة الذكاء	٣٢.٢٤	٠.٩٧	٣٢.١٦	١.٠٣	٠.٠٨	٠.٢٨

* معنوى عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠١

يتضح من جدول (٤) والخاص بالفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى المتغيرات الأولية الأساسية قبل التجربة (التكافؤ) أن قيمة (ت) المحسوبة تراوحت ما بين (٠.٢١ إلى ٠.٤٨) وهذه القيم غير معنوية عند مستوى ٠.٠٥ مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين وتأكيد أن هناك تكافؤ بين مجموعتى البحث في القياسات الأولية الأساسية قبل التجربة.

جدول (٥)

الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مقياس التنمر قبل التجربة (التكافؤ)

	الدلالات الإحصائية / المتغيرات	المجموعة التجريبية ن = ٣٥		المجموعة الضابطة ن = ٣٥		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
		س	±ع	س	±ع		
١	التنمر الجسدى	٣٣.٦٨	١.٢٨	٣٤.٠٤	١.٤٣	٠.٣٦	٠.٩٤
٢	التنمر اللفظى	٢٩.٤٠	١.٠٤	٢٩.١٦	١.١١	٠.٢٤	٠.٧٩
٣	التنمر الإجتماعى	٣٤.٠٤	٠.٩٣	٣٤.٠٤	٠.٩٣	٠.٠٠	٠.٠٠
٤	التنمر ضد الممتلكات	٢٣.٦٨	١.٢٥	٢٤.٠٨	١.١٥	٠.٤٠	١.١٨
٥	المجموع الكلى لمقياس التنمر	١٢٠.٨٠	١.٩٦	١٢١.٣٢	١.٥٧	٠.٥٢	١.٠٤

* معنوى عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠١

يتضح من جدول (٥) والخاص بالفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مقياس التنمر قبل التجربة (التكافؤ) أن قيمة (ت) المحسوبة تراوحت ما بين (٠.٠٠ إلى ٠.٥٢) وهذه القيم غير معنوية عند مستوى ٠.٠٥ مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين وتأكيد أن هناك تكافؤ بين مجموعتى البحث في مقياس التنمر قبل التجربة.

جدول (٦)
الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مقياس الانتماء الإجتماعي قبل التجربة (التكافؤ)

الدلالات الإحصائية / المتغيرات	المجموعة التجريبية ن = ٣٥		المجموعة الضابطة ن = ٣٥		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
	س	±ع	س	±ع		
مقياس الانتماء الإجتماعى	٧٩.٤٨	١.٧١	٧٩.٧٦	١.٥٦	٠.٢٨	٠.٦٠

* معنوى عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠١

يتضح من جدول (٦) والخاص بالفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مقياس الانتماء الإجتماعى قبل التجربة (التكافؤ) أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٠.٢٨) وهذه القيمة غير معنوية عند مستوى ٠.٠٥ مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين وتأكيد أن هناك تكافؤ بين مجموعتى البحث في مقياس الانتماء الإجتماعى قبل التجربة.

قياسات وأدوات البحث :

أولاً: القياسات:

- الطول: باستخدام جهاز الريستاميتر لأقرب (سم).
- الوزن: باستخدام الميزان الطبي لأقرب (كجم).
- العمر الزمني: لأقرب ½ سنة.

ثانياً: الأدوات : وتشتمل هذه الدراسة على الأدوات التالية:

١- اختبار الذكاء ملحق (٢) :

تم استخدام اختبار الذكاء المصور أحمد زكى (١٩٩٢) (٢) وهو اختبار بسيط ومناسب لتلاميذ المرحلة الإبتدائية، وفيه يطلب من التلميذ النظر الى الصور ومحاولة التعرف على الصورة المختلفة، وقد استخدم الاختبار في العديد من الدراسات والأبحاث في نفس المرحلة السنية واتفقت جميع الدراسات السابقة بان معامل صدق الاختبار تراوح ما بين (٠,٥٥ إلى ٠,٨٦) و يحتوى الاختبار

على (٦٠) فقرة لكل فقرة درجة و لكل درجة نسبة ذكاء حسب العمر الزمنى للتلامبذ.

٢-مقياس التنمر ملحق (٣) :

تم استخدام مقياس التنمر الذى أعدته طرب عيسى (٢٠١٢) (١٣) وهو مقياس يتكون من (٢٥) فقرة مقسمة إلى أربعة أبعاد، البعد الأول التنمر الجسدى وبه (٧) فقرات والبعد الثانى التنمر اللفظى وبه (٦) فقرات والبعد الثالث التنمر الإجتماعى وبه (٧) فقرات والبعد الرابع التنمر ضد الممتلكات وبه (٥) فقرات ويتم تفريغ المقياس وفقا لتدرج ليكرت الخماسى (بدرجة كبيرة جدا = ٥، بدرجة كبيرة = ٤، بدرجة متوسطة = ٣، بدرجة قليلة = ٢، بدرجة قليلة جدا = ١) وتم تقنين المقياس ليتناسب مع عينة الدراسة.

٣-مقياس الانتماء الإجتماعى ملحق (٤) :

تم استخدام مقياس الانتماء الإجتماعى الذى قام باعداده ثابت محمد خضير وذكرى يوسف جميل (٢٠٠٩) (٩) وهو مقياس يتكون من (٥٥) فقرة وقد أعطيت لكل فقرة درجة تتراوح بين (١- ٥) للفقرات السلبية و(٥- ١) للفقرات الإيجابية وقد كانت بدائل الاستجابة كآلاتي (تنطبق علي تمام، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي أبداً) وتم تقنين المقياس ليتناسب مع عينة الدراسة.

المعاملات العلمية لأدوات البحث :

أولاً: الصدق

تم حساب الصدق باستخدام طريقة الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة العبارة والمجموع الكلى للمحور.

جدول (٧)

معامل الاتساق الداخلى (معامل ارتباط درجة العبارة بالمجموع الكلى للبعد الذى تنتمى اليه) لعبارات مقياس التنمر ن = ١٨

أولا التنمر الجسدي		ثانيا التنمر اللفظي		ثالثا : التنمر الإجتماعي		رابعا : التنمر ضد الممتلكات	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	**٠.٧٠٥	٨	**٠.٨١٨	١٤	**٠.٦٢٥	٢١	**٠.٦٨٤
٢	**٠.٦٤١	٩	**٠.٧١١	١٥	**٠.٧٠٦	٢٢	**٠.٦٦١
٣	**٠.٧٦٢	١٠	**٠.٦٨٥	١٦	**٠.٨٠٦	٢٣	**٠.٧١٠
٤	**٠.٧١٣	١١	**٠.٨١٠	١٧	**٠.٧٢٠	٢٤	**٠.٦٨٧
٥	**٠.٦٦٧	١٢	**٠.٦٦٨	١٨	**٠.٧١٢	٢٥	**٠.٨٠٨
٦	**٠.٧٧٥	١٣	**٠.٦٦٥	١٩	**٠.٦٩٩		
٧	**٠.٦٨٢			٢٠	**٠.٧٤٠		

** معنوى عند مستوى ٠.٠١ = ٠.٥٧٥

* معنوى عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٥٦

يتضح من جدول (٧) والخاص بمعامل الاتساق الداخلى (معامل ارتباط درجة العبارة بالمجموع الكلى للبعد الذى تنتمى اليه) لعبارات مقياس التنمر، إرتفاع قيم معامل الاتساق الداخلي والتي تراوحت ما بين (٠.٦٢٥ إلى ٠.٨١٨) وهذه القيم معنوية عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى صدق عبارات الأبعاد وان العبارات تتسم بالصدق الذاتي وترتبط بالمجموع الكلى للبعد ولذا فهي تجتمع لتقيس ما يقيسه البعد ولذلك فالعبارات تتسم بالصدق.

جدول (٨)

معامل الاتساق الداخلى (معامل ارتباط درجة البعد بالمجموع الكلى للمقياس) لأبعاد مقياس التنمر ن= ١٨

م	الأبعاد	معامل الاتساق الداخلى
١	التنمر الجسدى	**٠.٨١١
٢	التنمر اللفظى	**٠.٦٩٣
٣	التنمر الإجتماعى	**٠.٨٠٧
٤	التنمر ضد الممتلكات	**٠.٧٦٨

**معنوى عند مستوى ٠.٠١=٠.٥٧٥ *معنوى عند مستوى ٠.٠٥=٠.٤٥٦

يتضح من جدول (٨) والخاص بمعامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة البعد بالمجموع الكلى للمقياس) لأبعاد مقياس التنمر، أن معامل الاتساق الداخلى للأبعاد تراوح ما بين (٠.٦٩٣ إلى ٠.٨١١) مما يؤكد أن الأبعاد ترتبط إرتباطاً وثيقاً بالمجموع الكلى للمقياس ولذلك فهى تساهم فى بناء المقياس وتقيس ما وضعت من أجله ولذا فهى تتسم بالصدق الذاتى.

جدول (٩)

معامل الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الانتماء الإجتماعى ن= ١٨

م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	٠.٨٠٥**	١٢	٠.٧٢٣**	٢٣	٠.٥٨٨**	٣٤	٠.٧١٣**	٤٥	٠.٧١٤**
٢	٠.٦٧٩**	١٣	٠.٦٢٦**	٢٤	٠.٦٨٤**	٣٥	٠.٧٠٦**	٤٦	٠.٨٠٤**
٣	٠.٧٢١**	١٤	٠.٦٢٠**	٢٥	٠.٧٤٦**	٣٦	٠.٦٢٥**	٤٧	٠.٦٤٤**
٤	٠.٨٠٧**	١٥	٠.٧٦٧**	٢٦	٠.٧٥٣**	٣٧	٠.٧٢٢**	٤٨	٠.٧١٨**
٥	٠.٦٦١**	١٦	٠.٦٤٤**	٢٧	٠.٦٢٠**	٣٨	٠.٧٢٦**	٤٩	٠.٧٦٠**
٦	٠.٧٠٤**	١٧	٠.٦٣٦**	٢٨	٠.٧٠٥**	٣٩	٠.٥٩٣**	٥٠	٠.٦٧٦**
٧	٠.٧١٤**	١٨	٠.٧١٩**	٢٩	٠.٦٣٤**	٤٠	٠.٥٩٦**	٥١	٠.٧٤٣**
٨	٠.٧٢١**	١٩	٠.٧٢٧**	٣٠	٠.٧٦٨**	٤١	٠.٦٢١**	٥٢	٠.٦٦٩**
٩	٠.٧٧٠**	٢٠	٠.٧٣١**	٣١	٠.٦٣٢**	٤٢	٠.٦٨٧**	٥٣	٠.٦٦٦**
١٠	٠.٧٢٥**	٢١	٠.٨٠٩**	٣٢	٠.٦٠٤**	٤٣	٠.٧٤٦**	٥٤	٠.٧١٤**
١١	٠.٦٧٠**	٢٢	٠.٦٦٦**	٣٣	٠.٧١٠**	٤٤	٠.٦٢٨**	٥٥	٠.٦٩٨**

** معنوى عند مستوى ٠.٠١=٠.٥٧٥ * معنوى عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٥٦

يتضح من جدول (٩) والخاص بمعامل الاتساق الداخلى لعبارات مقياس الانتماء الإجتماعى، إرتفاع قيم معامل الاتساق الداخلي والتي تراوحت ما بين (٠.٦٠٤إلى ٠.٨٠٩) وهذه القيم معنوية عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير

إلى صدق عبارات المقياس وان العبارات تتسم بالصدق الذاتي وترتبط بالمجموع الكلى للمقياس ولذا فهي تجتمع لتقيس ما يقيسه المقياس ولذلك فالعبارات تتسم بالصدق.

ثانياً : الثبات:

قام الباحثان بحساب ثبات أدوات البحث، باستخدام معامل الفا لكرونباك وطريقة اعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية التى قوامها (١٨) تلميذ من خارج عينة البحث الاساسية والجداول التالية توضح ثبات أدوات البحث:

أ- معامل ألفا لكرونباك :

جدول (١٠)

معامل ألفا لكرونباك لأبعاد ومقياس التنمر ككل ن= ١٨

م	الأبعاد	ثبات ألفا لكرونباك	
		للأبعاد	للمقياس
١	التنمر الجسدى	٠.٧٥٨	٠.٧٩٦
٢	التنمر اللفظى	٠.٧٦١	
٣	التنمر الإجتماعى	٠.٧١٢	
٤	التنمر ضد الممتلكات	٠.٧٣٣	

يتضح من جدول (١٠) والخاص بمعامل الفا لكرونباك لأبعاد المقياس، ارتفاع قيم معامل الفا لكرونباك للأبعاد الى ما بين (٠.٧١٢ إلى ٠.٧٦١) وهذه القيم أكبر من ٠.٦٠٠، مما يؤكد أن الأبعاد تتسم بالثبات وأنها متكاملة تسهم فى بناء المقياس كما بلغت قيمة معامل الفا للمقياس ككل (٠.٧٩٦) وهذه القيمة اكبر من قيم معامل الفا للأبعاد مما يؤكد على ان الأبعاد تتجانس فيما بينها وتتسم بالثبات وأنها متكامله تسهم فى بناء المقياس وأن أى حذف أو إضافة لاى من هذه الأبعاد من الممكن ان يؤثر سلبياً فى بناء المقياس ككل.

جدول (١١)
معامل ألفا لكرونباك لمقياس الانتماء الإجتماعى ن= ١٨

م	المقياس	ثبات ألفا لكرونباك
١	الانتماء الإجتماعى	٠.٧٦٩

يتضح من جدول (١١) والخاص بمعامل الفا لكرونباك لمقياس الانتماء الإجتماعى، ارتفاع قيم معامل الفا لكرونباك حيث بلغت قيمة معامل الفا للمقياس (٠.٧٦٩) مما يؤكد على ان العبارات تتجانس فيما بينها وتتسم بالثبات وأنها متكامله تسهم فى بناء المقياس وأن أى حذف أو إضافة لاى من هذه العبارات من الممكن ان يؤثر سلبياً فى بناء المقياس ككل.

ب- ثبات التطبيق واعادة التطبيق :

قام الباحثان بحساب ثبات أدوات البحث عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق بعد مدة ١٥ يوم حيث كان التطبيق الأول ٢٠١٧/١٢/٣ والتطبيق الثاني ٢٠١٧/١٢/١٧ لعينة قوامها ١٨ تلميذ اختيروا عشوائياً من المجتمع الأصلي وخارج عينة الدراسة والجداول التالية توضح ثبات التطبيق واعادة التطبيق لأدوات البحث :

جدول (١٢)
الفروق بين التطبيق الأول وإعادة التطبيق للعينة الاستطلاعية لإيجاد ثبات اعادة تطبيق أبعاد مقياس التنمر ن= ١٨

	الدلالات الإحصائية / الأبعاد	التطبيق الأول		إعادة التطبيق		الفرق بين المتوسطين		قيمة ت	معامل الثبات
		س	±ع	س	±ع	س	±ع		
١	التنمر الجسدى	٣٣.٦١	١.٤٦	٣٣.٣٣	١.١٩	٠.٢٨	١.٨٤	٠.٦٤	٠.٩٣٩
٢	التنمر اللفظى	٢٩.٣٩	٠.٩٢	٢٩.٣٣	١.٠٨	٠.٠٦	١.٣٥	٠.١٧	٠.٩٢٥
٣	التنمر الإجتماعى	٣٤.٠٠	٠.٩٧	٣٣.٧٨	٠.٩٤	٠.٢٢	١.٥٢	٠.٦٢	٠.٩٢٢
٤	التنمر ضد الممتلكات	٢٤.٤٤	٠.٧٨	٢٤.٢٢	٠.٨١	٠.٢٢	١.٠٠	٠.٩٤	٠.٩٣٧
٥	المجموع الكلى لمقياس التنمر	١٢١.٤٤	١.٩٥	١٢٠.٦٧	١.٨٨	٠.٧٨	٢.٩٢	١.١٣	٠.٩٠٦

*معنوي عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١١

يتضح من جدول (١٢) والخاص بدلالة الفروق بين التطبيق الاول وإعادة التطبيق للعينة الاستطلاعية لإيجاد ثبات اعادة تطبيق أبعاد مقياس التنمر، عدم وجود فروق معنوية بين التطبيق الأول وإعادة التطبيق فى جميع الأبعاد، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة ما بين (٠.١٧ الى ١.١٣) وهذه القيم غير معنوية عند مستوى ٠.٠٥. كما بلغ معامل الثبات ما بين (٠.٩٠٦ الى ٠.٩٣٩) مما يؤكد ان أبعاد ومجموع مقياس التنمر تتسم بالثبات وانها تعطى نفس النتائج اذا اعيد تطبيقها مرة اخرى على نفس العينة وفى نفس الظروف.

جدول (١٣)

الفروق بين التطبيق الأول وإعادة التطبيق للعينة الاستطلاعية لإيجاد ثبات اعادة تطبيق مقياس الانتماء الإجتماعى ن= ١٨

الدلالات الإحصائية / المقياس	التطبيق الأول		إعادة التطبيق		الفرق بين المتوسطين		قيمة ت	معامل الثبات
	س	±ع	س	±ع	س	±ع		
المجموع الكلى لمقياس الانتماء الإجتماعى	٧٩.٣٣	١.٦٤	٧٩.٠٠	١.٦١	٠.٣٣	٢.٤٠	٠.٥٩	٠.٩٢٦

* معنوي عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١١

يتضح من جدول (١٣) والخاص بدلالة الفروق بين التطبيق الاول وإعادة التطبيق للعينة الاستطلاعية لإيجاد ثبات اعادة تطبيق مقياس الانتماء الإجتماعى، عدم وجود فروق معنوية بين التطبيق الأول وإعادة التطبيق، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (٠.٥٩) وهذه القيمة غير معنوية عند مستوى ٠.٠٥. كما بلغ معامل الثبات (٠.٩٢٦) مما يؤكد ان عبارات مقياس الانتماء الإجتماعى تتسم بالثبات وانها تعطى نفس النتائج اذا اعيد تطبيقها مرة اخرى على نفس العينة وفى نفس الظروف.

٤- البرنامج الترويحى المقترح ملحق (٥) :

أ- الهدف العام للبرنامج:

التعرف على تأثير البرنامج الترويحى المقترح فى درس التربية الرياضية على :

- سلوك التنمر.
- الانتماء الاجتماعى.
- العلاقة بين التنمر والانتماء الاجتماعى.

ب- محتوي البرنامج :

من خلال المسح المرجعى وجد الباحثان أن أفضل طرق الحد من التنمر هى تنمية الجانب الاجتماعى للتلاميذ، لذا قام الباحثان باختيار أنشطة وألعاب تساعد فى تنمية الجانب الإجتماعى ووضعها فى شكل أنشطة وألعاب ترويحية داخل درس التربية الرياضية وقد حرص الباحثان على أن يحتوى البرنامج على :

- مناقشات بين الباحثان والتلاميذ (عينة البحث) حيث أكدت المراجع العلمية أن أول خطوات علاج التنمر هو معرفة المتنمر بالسلبيات التى تعود عليه وعلى الآخرين نتيجة سلوكه.
- ألعاب رياضية ترويحية تنمى الجانب الاجتماعى.
- أنشطة اجتماعية.

ج- الخطة الزمنية للبرنامج :

أستغرق تنفيذ البرنامج (١٢) أسبوع بـ (٢٤) درس بواقع (٢) درس أسبوعيا ويبلغ زمن الدرس (٤٥) دقيقة موزعه كالتالى :

١. **الجزء الأول التمهيدى : ويتكون من جزئين :**

* أعمال إدارية: ويستغرق (٥ق) ويحتوى هذا الجزء على الغياب والحضور وتجهيز الأدوات.
* الإعداد للدرس: ويستغرق (٥ ق) ويشتمل على التهيئة للدرس حيث يقوم الباحثان بالشرح للتلاميذ خطوات سير الدرس.

٢. **الجزء الثانى: الرئيسى :**

* يستغرق (٣٠ق) ويهدف إلى تنفيذ البرنامج المقترح.

٣. الجزء الثالث: الختامى :

* يستغرق (٥ق) ويحتوى على جمع الأدوات وترتيبها واعطاء نبذه عن الدرس التالى.

المعالجات الإحصائية :

تم استخدام المعالجات الإحصائية بإستخدام برنامج SPSS.

الدراسة الأساسية :

تم تطبيق البرنامج المقترح في الفترة من ٢٠١٨/٢/٦ إلى ٢٠١٨/٥/٧.

عرض ومناقشة النتائج :

أولا عرض النتائج :

١- عرض نتائج دلالة الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية فى متغيرات البحث:

جدول (١٤)
الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية فى مقياس التنمر ن = ٢٥

	الدلالات الإحصائية / المتغيرات	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين		قيمة ت	نسبة التحسن ٪
		س	±ع	س	±ع	س	±ع		
١	التنمر الجسدى	٣٣.٦٨	١.٢٨	٨.٧٢	١.٣٧	٢٤.٩٦	٢.٠٩	*٥٩.٦٨	٧١.٣١
٢	التنمر اللفظى	٢٩.٤٠	١.٠٤	٨.٠٠	١.١٢	٢١.٤٠	١.٦٣	*٦٥.٥٢	٧١.٣٣
٣	التنمر الإجتماعى	٣٤.٠٤	٠.٩٣	٨.١٦	١.٢١	٢٥.٨٨	١.٥٤	*٨٤.٢٣	٧٣.٩٤
٤	التنمر ضد الممتلكات	٢٣.٦٨	١.٢٥	٦.٠٨	٠.٧٠	١٧.٦٠	١.٢٦	*٦٩.٩٤	٧٠.٤٠
٥	المجموع الكلى لمقياس التنمر	١٢٠.٨٠	١.٩٦	٣٠.٩٦	٣.٣٧	٨٩.٨٤	٤.٠٢	*١١١.٨١	٧١.٨٧

* معنوى عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٦

يتضح من جدول (١٤) والشكل البيانى رقم (١) والخاص بالفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية فى (مقياس التنمر) وجود

فروق بين القياسين عند مستوى ٠.٠٥ لصالح القياس البعدى حيث تراوحت قيمة ت ما بين (٥٩.٦٨ الى ١١١.٨١) وهذه القيم اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ كما تراوحت نسبة التحسن ما بين (٧٠.٤٠% الى ٧٣.٩٤%) وقد حقق التنمر الاجتماعى أكبر قيمة تحسن والتى بلغت ٧٣.٩٤% فيما حقق التنمر ضد الممتلكات أقل نسبة تحسن والتى بلغت ٧٠.٤٠% مما يؤكد فاعلية البرنامج فى تحسن التنمر لدى التلاميذ.

شكل (١) المتوسط الحسابى للقياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية فى مقياس التنمر

جدول (١٥)
الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية فى مقياس الانتماء الاجتماعى ن = ٢٥

الدلالات الإحصائية / المتغيرات	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين		قيمة ت	نسبة التحسن ٪
	س	±ع	س	±ع	س	±ع		
مقياس الانتماء الاجتماعى	٧٩.٤٨	١.٧١	٢٤٥.٠٤	٨.٢١	١٦٥.٥٦	٨.٢٢	*١٠٠.٦٩	٦٠.٢٠

* معنوى عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٦

يتضح من جدول (١٥) والشكل البيانى رقم (٢) والخاص بالفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية فى (مقياس الانتماء الاجتماعى) وجود فروق بين القياسين عند مستوى ٠.٠٥ لصالح القياس البعدى حيث بلغت قيمة ت (١٠٠.٦٩) وهذه القيمة اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ كما بلغت نسبة التحسن (٦٠.٢٠%) مما يؤكد فاعلية البرنامج فى تحسن الانتماء الاجتماعى لدى التلاميذ.

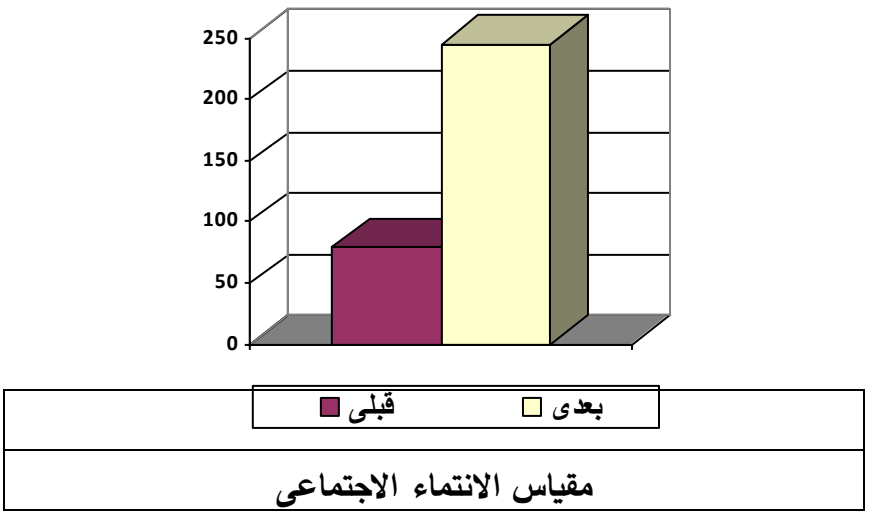

شكل (٢) المتوسط الحسابي للقياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة التجريبية فى مقياس الانتماء الاجتماعى

٢- عرض نتائج دلالة الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة الضابطة فى متغيرات البحث:

جدول (١٦)
الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة الضابطة فى مقياس التنمر ن = ٢٥

الدلالات الإحصائية / المتغيرات		القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين		قيمة ت	نسبة التحسن ٪
		س	±ع	س	±ع	س	±ع		
١	التنمر الجسدى	٣٤.٠٤	١.٤٣	٣٢.٧٦	١.٦١	١.٢٨	١.٢٤	٥.١٥	٣.٦٦
٢	التنمر اللفظى	٢٩.١٦	١.١١	٢٨.٦٤	١.٤٤	٠.٥٢	١.٥٠	١.٧٣	١.٧٣
٣	التنمر الإجتماعى	٣٤.٠٤	٠.٩٣	٣٣.٥٦	١.٣٩	٠.٤٨	١.١٢	٢.١٤	١.٣٧
٤	التنمر ضد الممتلكات	٢٤.٠٨	١.١٥	٢٣.٢٠	١.٦٣	٠.٨٨	١.٨٣	٢.٤٠	٣.٥٢
٥	المجموع الكلى لمقياس التنمر	١٢١.٣٢	١.٥٧	١١٨.١٦	٣.٠٤	٣.١٦	٣.٠١	٥.٢٥	٢.٥٣

* معنوى عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٦

يتضح من جدول (١٦) والشكل البيانى رقم (٣) والخاص بالفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة الضابطة فى (مقياس التنمر) وجود فروق بين القياسين عند مستوى ٠.٠٥ لصالح القياس البعدى حيث تراوحت قيمة ت ما بين (٢.١٤ الى ٥.٢٥) وهذه القيم اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ بينما لا توجد فروق معنوية بين القياسين فى التنمر اللفظى حيث بلغت قيمة ت (١.٧٣) وهذه القيمة أقل من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ كما تراوحت نسبة التحسن ما بين (١.٣٧% الى ٣.٦٦%) وقد حقق التنمر الجسدى أكبر قيمة تحسن والتى بلغت ٣.٦٦% فيما حقق التنمر الإجتماعى أقل نسبة تحسن والتى بلغت ١.٣٧%.

شكل (٣) المتوسط الحسابى للقياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة الضابطة فى مقياس التنمر

جدول (١٧)

الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة الضابطة فى مقياس الانتماء الاجتماعى ن= ٢٥

الدلالات الإحصائية / المتغيرات	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين		قيمة ت	نسبة التحسن ٪
	س	±ع	س	±ع	س	±ع		
مقياس الانتماء الاجتماعى	٧٩.٧٦	١.٥٦	٨٨.٢٤	١١.١٦	٨.٤٨	١٠.٨٨	*٣.٩٠	٣.٠٨

* معنوى عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٦

يتضح من جدول (١٧) و الشكل البيانى رقم (٤) والخاص بالفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة الضابطة فى (مقياس الانتماء الاجتماعى) وجود فروق بين القياسين عند مستوى ٠.٠٥ لصالح القياس البعدى حيث بلغت قيمة ت (٣.٩٠) وهذه القيمة اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ كما بلغت نسبة التحسن (٣.٠٨%).

شكل (٤)

المتوسط الحسابي للقياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة الضابطة فى مقياس الانتماء الاجتماعى

٣- عرض نتائج دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى متغيرات البحث بعد التجربة :

جدول (١٨)
الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مقياس التنمر بعد التجربة

	الدلالات الإحصائية / المتغيرات	المجموعة التجريبية ن = ٣٥		المجموعة الضابطة ن = ٣٥		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	نسبة الفروق٪
		س	±ع	س	±ع			
١	التنمر الجسدى	٨.٧٢	١.٣٧	٣٢.٧٦	١.٦١	٢٤.٠٤	*٥٦.٧٧	٦٨.٦٩
٢	التنمر اللفظى	٨.٠٠	١.١٢	٢٨.٦٤	١.٤٤	٢٠.٦٤	*٥٦.٦١	٦٨.٨٠
٣	التنمر الإجتماعى	٨.١٦	١.٢١	٣٣.٥٦	١.٣٩	٢٥.٤٠	*٦٨.٩١	٧٢.٥٧
٤	التنمر ضد الممتلكات	٦.٠٨	٠.٧٠	٢٣.٢٠	١.٦٣	١٧.١٢	*٤٨.١٥	٦٨.٤٨
٥	المجموع الكلى لمقياس التنمر	٣٠.٩٦	٣.٣٧	١١٨.١٦	٣.٠٤	٨٧.٢٠	*٩٦.٠٧	٦٩.٧٦

* معنوى عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠١

يتضح من جدول (١٨) والشكل البيانى رقم (٥) والخاص بالفروق بين القياس البعدى للمجموعة التجريبية والقياس البعدى للمجموعة الضابطة فى (مقياس التنمر) بعد التجربة وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية فى جميع المتغيرات حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة بين (٤٨.١٥ إلى ٩٦.٠٧) وهذه القيم معنوية عند مستوى ٠.٠٥ وكانت أعلى نسبة فروق فى التنمر الإجتماعى بنسبة فروق بلغت ٧٢.٥٧% يليه التنمر اللفظى بنسبة فروق بلغت ٦٨.٨٠% ثم التنمر الجسدى بنسبة فروق بلغت ٦٨.٦٩% وكانت اقل نسبة فروق فى التنمر ضد الممتلكات بنسبة فروق بلغت ٦٨.٤٨% كما بلغت نسبة الفروق فى المجموع الكلى لمقياس التنمر ٦٩.٧٦% وبذلك يتضح وجود فروق لها دلالتها الإحصائية بين القياس البعدى لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مقياس التنمر بعد التجربة وهذه الفروق لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية.

شكل (٥) المتوسط الحسابى للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مقياس التنمر بعد التجربة

جدول (١٩)

الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مقياس الانتماء الاجتماعى بعد التجربة

الدلالات الإحصائية / المتغيرات	المجموعة التجريبية ن = ٣٥		المجموعة الضابطة ن = ٣٥		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	نسبة الفروق٪
	س	±ع	س	±ع			
مقياس الانتماء الاجتماعى	٢٤٥.٠٤	٨.٢١	٨٨.٢٤	١١.١٦	١٥٦.٨٠	*٥٦.٦٠	٥٧.٠٢

* معنوى عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠١

يتضح من جدول (١٩) والشكل البيانى رقم (٦) والخاص بالفروق بين القياس البعدى للمجموعة التجريبية والقياس البعدى للمجموعة الضابطة فى (مقياس الانتماء المجتمعي) بعد التجربة وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥٦.٦٠) وهذه القيمة معنوية عند مستوى ٠.٠٥ وقد بلغت نسبة الفروق فى المجموع الكلى لمقياس الانتماء الاجتماعى ٥٧.٠٢% وبذلك يتضح وجود فروق لها دلالتها الإحصائية بين القياس البعدى لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مقياس الانتماء الاجتماعى بعد التجربة وهذه الفروق لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية.

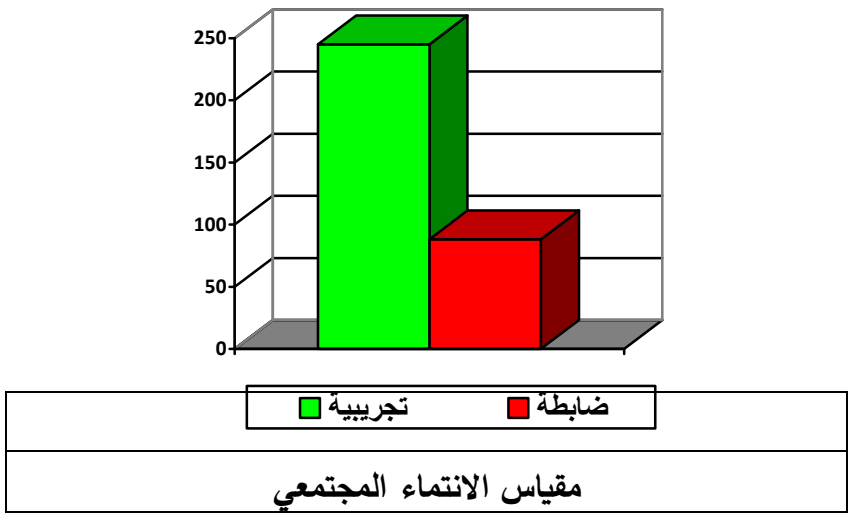

شكل (٦)

المتوسط الحسابى للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مقياس الانتماء الاجتماعى بعد التجربة

٤- عرض نتائج دلالة العلاقة بين محاور التنمر والانتماء الاجتماعى:

جدول (٢٠)

معاملات الارتباط بين مقياس التنمر ومقياس الانتماء الاجتماعي ن= ٥٠

م	التنمر	الانتماء الاجتماعى
١	أولا التنمر الجسدى	-٠.٦٨٤
٢	ثانيا التنمر اللفظى	-٠.٦٤١
٣	ثالثا : التنمر الإجتماعى	-٠.٨٩٦
٤	رابعا : التنمر ضد الممتلكات	-٠.٨١٦
٥	المجموع الكلى لمقياس التنمر	-٠.٧٥٣

يتضح من جدول (٢٠) والخاص بمعاملات الارتباط بين مقياس التنمر ومقياس الانتماء الاجتماعى وجود علاقة عكسية بين التنمر والانتماء الاجتماعى أى أنه كلما زاد التنمر قل الانتماء الاجتماعى وكلما قل التنمر زاد الانتماء الاجتماعى حيث تراوحت قيم معامل الارتباط ما بين (-٠.٦٤١ إلى -٠.٨٩٦).

ثانيا مناقشة النتائج :

١- مناقشة نتائج القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية :

يتضح من جدول (١٤) والشكل البيانى رقم (١) والخاص بالفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية فى (مقياس التنمر) وجود فروق بين القياسين عند مستوى ٠.٠٥ لصالح القياس البعدى وقد حقق التنمر الاجتماعى أكبر قيمة تحسن فيما حقق التنمر ضد الممتلكات أقل نسبة تحسن.

ويتضح من جدول (١٥) والشكل البيانى رقم (٢) والخاص بالفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية فى (مقياس الانتماء الاجتماعى) وجود فروق بين القياسين عند مستوى ٠.٠٥ لصالح القياس البعدى.

يوضح العرض السابق التأثير الإيجابى للبرنامج المقترح على التنمر والانتماء الاجتماعى لدى المجموعة التجريبية ويعزى الباحثان هذا التحسن إلى إستخدام الأنشطة الترويحية والرياضية التى تهتم بالجانب الاجتماعى وتقليل العدوان لدى التلاميذ وهو ما أدى إلى تحسن التنمر والانتماء الاجتماعى وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة سامح وأحمد Sameh, Ahmed (٢٠١٨) (٥١) ودراسة دونا وآخرون Donna et al(٢٠١٨) (٣٤) ودراسة كيفين وآخرون Kevin et al (٢٠١٨) (٤١) والتى أكدت على أنه يمكن تحسين سلوك المتنمر وانتمائه الاجتماعى من خلال ممارسة الأنشطة.

وفى هذا الصدد يشير كمال درويش، أمين الخولي (٢٠٠١) إلى أن البرنامج الترويحي ما هو إلا مجموعة من الأنشطة الرياضية المتنوعة والتي تعد في شكل منظم بما يتناسب وخصائص المستفيدين وذلك تحت إشراف رائد ترويحي قادر على متابعة تنفيذها بما يحقق الأهداف المرجوة. (١٦: ٣٥٥)

وأهم اسس وضع وتنفيذ البرنامج هى المعرفة التامة بخصائص الافراد الموضوع البرنامج من اجلهم من حيث العمر الزمني والجنس والميول والحاجات والقدرات وخصائص مراحل النمو. (١٨: ١٢١)

ومن خلال ممارسة الأنشطة الترويحية يستطيع كل فرد أن يعبر عن مشاعره وأحاسيسه وتنمي قدراته وثقته بنفسه وإنتاجه، وكذلك تظهر مواهبه بالإضافة إلى أن تنمو معلوماته وتتأثر اتجاهاته ويتطور سلوكه إلى السلوك الأفضل. (٨: ٧٧)

فالتربية الرياضية بشكل عام تهدف إلى تحسين الصحة العامة واستغلال أوقات الفراغ والاستفادة منها في اكتساب الصفات البدنية والعقلية والاجتماعية والنفسية والصحية من اجل تكوين حياة سعيدة وإعداد جيل صالح ومنتج في المجتمع (٢٩: ٢٠)

والشباب الذين يتسلطون على السلوكيات المعادية للمجتمع أو ينخرطون فيها يرغبون في أن ينظر إليهم على أنهم قاسون في نظر مجموعة مختارة من أقرانهم المعادين للمجتمع وقد تصبح فرص النزعة الترويحية جزءًا من هيكل المكافأة الإجمالي للعديد من الشباب المتنمرين و يمكن أن يكون الترويح هدفًا يقلل من العدوان بشكل عام، وقد تم الاستشهاد به باعتباره ذا صلة بالتنمر. (٣٨: ٤٩٨)

ومن أهم وسائل علاج التنمر هو تعزيز الدافع الحقيقي للتغيير والذي يعتمد أولاً على الاستماع إلى أسباب الشخص نفسه لسلوكه المتنمر، وثانياً حول تعزيز أسباب التغيير التي يعرب عنها الشاب بشكل انتقائي وهو فعال بشكل خاص في الحالات التي يكون فيها الشاب متناقض أو غير مدرك للحاجة إلى التغيير. (٤٥: ٦٢)

٢- مناقشة نتائج القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة :

يتضح من جدول (١٦) والشكل البيانى رقم (٣) والخاص بالفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة الضابطة فى (مقياس التنمر) وجود فروق بين القياسين عند مستوى ٠.٠٥ لصالح القياس البعدى.

ويتضح من جدول (١٧) والشكل البيانى رقم (٤) والخاص بالفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية فى (مقياس الانتماء الاجتماعى) وجود فروق بين القياسين عند مستوى ٠.٠٥ لصالح القياس البعدى.

يوضح العرض السابق تحسن التنمر والانتماء الاجتماعى لدى المجموعة الضابطة على الرغم من عدم تطبيق البرنامج المقترح عليهم ويعزى الباحثان هذا التحسن إلى تطبيق مقياس التنمر ومقياس الانتماء الاجتماعى على تلاميذ المجموعة الضابطة حيث أكدت الدراسات كدراسة محمد عادل (٢٠١٧) (٢١) والشيماء عصام (٢٠١٧) (٣) وجيفرى وآخرون Jeffrey et al (٢٠١٨)

(٣٩) على أن معرفة المتنمر لحالته وأنه يمثل جانب سلبى داخل المدرسة هى أولى خطوات العلاج للتنمر.

وفى هذا الصدد يشير فيوريلا وآخرون Vuorela et al(٢٠٠٤) وبالرغم من الأهمية التي تحتلها الأنشطة الطلابية إلا أن المتأمل لواقعها يجد أن هناك جوانب نقص وقصور في الإعداد والتخطيط لهذه الأنشطة كما أن النشاطات الموجودة في دليل النشاط ليس لها وجود على أرض الواقع وأن المؤسسات التعليمية تسجل نشاطات وهمية لتحسين صورتها أمام المسؤلين لكنها في الحقيقة لا تمارس على أرض الواقع. (٥٧: ٤٢٣)

وإذا لم يتعلم الطلاب كيفية الاستفادة من وقت الفراغ بالطرق التربوية، فلن يتعلموا كيف يحيوا، ولذا يجب أن يتعلم الطلاب كيف يمضون أوقات فراغهم بطريقة مرضية لهم شخصيًا وبطريقة إبداعية، وهذا يتطلب تنمية للميول وللمهارات وللهوايات، ويؤكد على أن الترويح ليس هروبًا من التعليم، بل هو عنصر إحياء للعملية التربوية. (١٧: ١٢٢)

ولما كانت العملية التربوية تستهدف شخصية التلاميذ من جميع النواحي (البدنية– العقلية– الخلقية) فإن التربية الرياضية تسهم في نمو هذه الشخصية نمواً متزناً شاملاً، ولاسيما درس التربية الرياضية الذي يمثل حجر الزاوية في مناهج التربية الرياضية حيث يتسم درس التربية الرياضية بالطابع التعليمي والتربوي فمن خلاله يكتسب التلاميذ المهارات والمعارف والاتجاهات والميول كذلك فإن من أهداف درس التربية الرياضية هو رعاية النمو النفسي للتلاميذ بالتوجيه السليم لإبراز الطاقات الخلاقة وتعديل بعض السلوكيات الغير مرغوبة وإكساب خبرات تعليمية واجتماعية تساعد التلاميذ للتوائم مع المجتمع.(١١: ٦٥)

يمثل التنمر شكلاً من أشكال الظلم والسلوك المنحرف، حيث يخرق الجناة عن قواعد المدرسة والأعراف المجتمعية وينتهكون الحقوق الشخصية

للطلاب الذين يعانون دون كلل من العواقب السلبية لمثل هذا السلوك وبالتالي يجب أن يكون التنمر واضحًا من خلال الاختلافات الفردية.(٣٣ : ٢٤٨)

الطلاب المشهورين الذين يمارسون التنمر على الآخرين أقل استجابةً لتدخلات مكافحة التنمر من أولئك الذين يمارسون التنمر بشكل أقل وبالنسبة إلى الذين يتنمرون للحصول على وضع اجتماعي أعلى، ليكونوا شائعين ومؤثرين بين الأقران قد يحقق التنمر لهم الشعبية على المدى القصير، ولكن هذا لا يعني أن الطلاب الذين يمارسون التنمر على الآخرين محبوبون أو محترمون من قبل أقرانهم. (٥٢ : ١٤٠٩)

٣- مناقشة نتائج دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى متغيرات البحث فى القياس البعدى :

يتضح من جدول (١٨) والشكل البيانى رقم (٥) والخاص بالفروق بين القياس البعدى للمجموعة التجريبية والقياس البعدى للمجموعة الضابطة فى (مقياس التنمر) بعد التجربة وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية فى جميع المتغيرات وكانت أعلى نسبة فروق فى التنمر الإجتماعى يليه التنمر اللفظى ثم التنمر الجسدى وكانت اقل نسبة فروق فى التنمر ضد الممتلكات وبذلك يتضح وجود فروق لها دلالتها الإحصائية بين القياس البعدى لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مقياس التنمر بعد التجربة وهذه الفروق لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية.

ويتضح من جدول (١٩) والشكل البيانى رقم (٦) والخاص بالفروق بين القياس البعدى للمجموعة التجريبية والقياس البعدى للمجموعة الضابطة فى (مقياس الانتماء الاجتماعى) بعد التجربة وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك يتضح وجود فروق لها دلالتها الإحصائية بين القياس البعدى لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مقياس الانتماء الاجتماعى بعد التجربة وهذه الفروق لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية.

يوضح العرض السابق تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى مقياس التنمر ومقياس الانتماء المجتمعي ويعزى الباحثان هذه الفروق نتيجة التأثير الإيجابى للبرنامج المقترح وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة مازون وآخرون Mazzone et al(٢٠١٨) (٤٤) ودراسة جانيت وآخرون Janet et al (٢٠١٨) (٤٠) ودراسة نيومان وآخرون Newman et al (٢٠١٨) (٤٦) والتى أكدت على أن التنمر والانتماء الاجتماعى يمكن تحسينهم من خلال إشراك المتنمرين فى الأنشطة.

وفى هذا الصدد تشير تهاني عبد السلام (٢٠٠١) الى انه من خلال النشاط الترويحي يستطيع الفرد أن يعبر عن مشاعره وأحاسيسه وينمي ملكاته، ويبتكر، ويتفهم، وينتج وتنطلق طاقاته وتظهر مواهبه وتنمو معلوماته وتتأثر اتجاهاته ويتغير ويتطور سلوكه في اتجاه طيب. (٧: ١٠٤)

والترويح يحقق التوازن النفسى وذلك من خلال اشباع الفرد الممارس لمناشط الترويح لحاجاته النفسيه، كما ان المشاركه فى مناشط الترويح تؤدى الى تحقيق الاسترخاء والرضا النفسى، مما يحقق للفرد التوازن العقلى والانفعالى. (٣٠: ٤٠٧)

ويؤكد هذا "محمود عوض الله" (٢٠٠٣) أن المواقف الناتجة عن الألعاب الجماعية تساهم في تنمية المهارات الاجتماعية وتزيد من إحساس الفرد بذاته.(٢٢: ١٧)

إلين وديع" من أن الطفل يفضل الاندماج مع جماعات الأصدقاء، ونتيجة لاشتراكه في أنشطة الجماعة فإن القيم الاجتماعية تأخذ في الظهور عنده فيبدأ في احترام القانون واحترام حقوق الغير.(٤: ٤٧).

بالنسبة للطلاب الذين يتنمرون للحصول على مكافآت اجتماعية أو تحسين سمعتهم، يمكن استخدام برامج الترويح معهم من خلال اهتمام واضعى البرامج لإعادة إنسانيتهم حيث أكدت الدراسات على أن الأشخاص المتنمرين

على علم بالأثر العاطفي السلبي للتنمر على تحقيق أهدافهم، ويجب استثمار ذلك فى إعادة صياغة سلوكه، وفقًا لقيمه وأهدافه، لتقليل احتمال استمرار التنمر لديه.(٣٢ : ١٧٠٤)

إن التمهيد للتدريب على المهارات الاجتماعية بين الشباب الذين يمارسون التنمر يساهم ذلك فى الحصول على ثقة زملائة واستعداده للتغيير، وذلك بتكامل الدوافع المحفزة في إعداد المدرسة لمكافحة التنمر عن طريق توفير الوقت الكافِى للانخراط مع الطلاب حيث يكون لدى العاملين بالمدرسة وقتاً طويلا للتدخلات العلاجية حيث أن إدماج المتنمرين في البيئات المدرسية قد يكون مجديًا ومثمرًا.(٣٧ : ٤٧٩)

٤- مناقشة نتائج العلاقة بين التنمر والانتماء الاجتماعى :

يتضح من جدول (٢٠) والخاص بمعاملات الارتباط بين مقياس التنمر ومقياس الانتماء الاجتماعى وجود علاقة عكسية بين التنمر والانتماء الاجتماعى أى أنه كلما زاد التنمر قل الانتماء الاجتماعى وكلما قل التنمر زاد الانتماء الاجتماعى وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة فينسترا وآخرون Veenstra et al (٢٠١٠) (٥٦) وندا نصر الدين (٢٠١٧) (٢٦) ومحمد جاد (٢٠١٧) (١٩) و التى أكدت على وجود علاقة قوية بين الانتماء والتنمر.

وفى هذا الصدد يشير سالميفالى Salmivalli (٢٠١٠) الى انه حظيت فكرة التنمر بالاهتمام الأكبر من الباحثين ولكن في الآونة الأخيرة، كان هناك تحول في التركيز على المكاسب التي يمكن الحصول عليها في المجال الاجتماعي، اعترافًا بأن التنمر ظاهرة جماعية. (٤٩: ١١٢)

وتواجه ضحايا التنمر أعلى مستويات الضرر الاجتماعي والعاطفي مثل زيادة أعراض الضيق والقلق والاكتئاب، خاصة إذا كانوا قد تعرضوا للتخويف

من قبل لذلك فإن التدخل لمعالجة ومنع التنمر هو في مصلحة جميع الأطراف. (٥٨ : ٢٩٥)

والعلاقة بين الانتماء الاجتماعي والمشاركة في التنمر، تعتمد على العلاقات بين الأقران وهذه العلاقة مثل قبول الزملاء، رفض الأقران، الشهرة المقصودة، الإيذاء. (٤٧ : ١٢١٧)

حيث يتم ذلك عن طريق تدخلات وقائية تحدث لمعالجة العمليات الاجتماعية الأساسية والتربية النفسية ذات الصلة لتحسين العلاقات بين الأقران ولذلك يجب على المدرسة أن تتعامل مع التنمر كمشكلة أخلاقية تستدعي استجابة سريعة، مثل العدالة التصالحية، والدعم، والاهتمام المشترك. (٤٨: ٤٠٩)

وتشير الأبحاث النظرية بالإضافة إلى النتائج التي توصلت إليها الأبحاث السابقة إلى أن التنمر، والإيذاء، والحالة الاجتماعية مترابطة مع الوقت، فهناك ارتباطات سلبية بين قبول الأقران والمشاركة في التنمر، وإرتباطات إيجابية بين رفض الأقران والمشاركة في التنمر. (٥٥ : ٣٠١)

كما يميل المتنمرين إلى أن يكرههم أقرانهم أكثر من غيرهم مثل الأطفال الذين لديهم سمات عامة غير جذابة ويقوموا بإظهار السلوك العدواني، أو سلوك البلطجة على زملائهم حيث يرتبط التنمر برفض الأقران أو قبولهم فإن رفض الأقران قد يمنع الأطفال من ممارسة التنمر، مما يشير إلى أن التنمر والانتماء الاجتماعى لهما علاقة بعضها البعض داخل مجموعة الأقران. (٤٧: ١٢١٨)

الإستنتاجات :

البرنامج الترويحى المقترح فى درس التربية الرياضية أدى إلى تحسن :

١- التنمر الإجتماعى لدى المجموعة التجريبية.

أ- التنمر اللفظى لدى المجموعة التجريبية.

ب- التنمر الجسدى لدى المجموعة التجريبية.

ج- التنمر ضد الممتلكات لدى المجموعة التجريبية.

د- المجموع الكلى لمقياس التنمر لدى المجموعة التجريبية.

هـ- الانتماء الاجتماعى لدى المجموعة التجريبية.

٢- تحسن مستوى المجموعة الضابطة فى مقياس التنمر و مقياس الانتماء الاجتماعى.

٣- استخدام البرنامج الترويحى المقترح فى درس التربية الرياضية مع المجموعة التجريبية أدى إلى تحسن القياس البعدى للمجموعة التجريبية اكثر من القياس البعدى للمجموعة الضابطة حيث أدى إلى :

أ- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى التنمر الإجتماعى.

ب- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى التنمر اللفظى.

ت- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى التنمر الجسدى.

ث- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى التنمر ضد الممتلكات.

ج- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى المجموع الكلى لمقياس التنمر.

ح- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى الانتماء الاجتماعى.

التوصيات :

- تطبيق البرامج الترويحية لخفض حدة سلوك التنمر على مراحل دراسية مختلفة.
- عمل نشرات وحملات توعية للتلاميذ عن التنمر وأضراره.
- توعية العاملين بالمدرسة عن كيفية التعامل مع المتنمرين.
- عمل دراسة على ضحايا التنمر ومحاولة الوقوف الى جانبهم.
- التواصل مع اسرة المتنمر لتوعيتهم بكيفية التعامل مع أبنائهم.

- توفير الأنشطة الترويحية لجميع التلاميذ.
- توفير الامكانات الخاصة بدرس التربية الرياضية.
- الإهتمام بالتربية الرياضية كأمن قومى.
- توعية مدرسى التربية الرياضية بأهمية التعامل مع المتنمرين داخل الدرس وتوظيفهم واستثمار طاقاتهم.
- التوعية بأهمية الانتماء الاجتماعى.
- مراعاة العدالة مع التلاميذ لتنمية الانتماء الاجتماعى لديهم.

((المراجـــــــــــع))

أولا : المراجع العربية :

١- **أبو العلا عبد الفتاح، أحمد نصر الدين:** فسيولوجيا اللياقة البدنية، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠٠٣ م.

٢- **أحمد زكى:** علم النفس التربوي، ط١٤، مكتبة النهضة، القاهرة، ١٩٩٢م.

٣- **الشيماء عصام:** المهارات الاجتماعية وبعض متغيرات الشخصية كمنبئات بالتنمر لدى عينة من طلبة المدارس الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا، ٢٠١٧م.

٤- **إلين وديع:** خبرات في الألعاب للصغار والكبار، ط٢، منشأة العارف، الإسكندرية، ٢٠٠٣ م.

٥- **أماني عبد المقصود:** مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ٢٠٠٠م.

٦- **بهاء الدين سلامة:** الجوانب الصحية فى التربية الرياضية، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠٠١م.

٧- **تهانى عبد السلام:** الترويح والتربية الترويحية، ط١، دار الفكر العربى، ٢٠٠١م.

٨- **تيمور راغب:** اهتمامات مرتادي القرى السياحية بالأنشطة الترويحية دراسة تحليلية، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، العدد (٧) سبتمبر، ٢٠٠٦م.

٩- **ثابت خضير، ذكرى يوسف:** الانتماء الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة التربية والعلم، كلية التربية، جامعة الموصل، العدد ١، المجلد ١٦، ٢٠٠٩م.

١٠- **حازم العنبتاوي، منال العزة:** أثر برنامج مقترح للتربية الحركية على بعض متغيرات النمو الحركي لدى طالبات الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، مجلة الدراسات للعلوم التربوية، المجلد ٢٧، العدد ١، الجامعة الأردنية، الأردن، ٢٠٠٠م.

١١- **زينب عمر، وفاء مفرج:** تطبيقات عملية في طرق تدريس التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٨م.

١٢- **سعد جلال:** الطفولة والمراهقة، الطبعة الثانية، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠٠٢م.

١٣- **طرب عيسى :** سلوك التنمر وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمى الدراسى لدى الطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن، ٢٠١٢م

١٤- **عصام نور:** سيكولوجية الطفل، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ٢٠٠٦م.

١٥- **فرج عبد القادر وآخرون:** موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. ط٣، أسيوط: دار الوفاق للطباعة والنشر، ٢٠٠٥م.

١٦- **كمال درويش، محمد الحماحمي:** رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠١م.

١٧- **كمال درويش، محمد الحماحمى:** رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ، (ط-٢)، القاهرة، دار الكتاب للنشر، ٢٠٠٧م.

١٨- **كمال عبد الحميد و آخرون:** الترويح الرياضي للشباب،الطبعة الاولى ،دار الفكر العربي،القاهرة ، ٢٠١٢م.

١٩- **محمد جاد:** التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بني سويف، ٢٠١٧م.

٢٠- **محمد سمير:** فعالية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي لخفض سلوك التنمر لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الاطفال، جامعة المنصورة، ٢٠١٨م.

٢١- **محمد عادل:** المناخ الأسرى والمهارات الاجتماعية كمنبئ لسلوك التنمر لدى عينة من المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا، ٢٠١٧م.

٢٢- **محمود عوض الله وآخرون:** صعوبات التعلم، التشخيص والعلاج، دار الفكر، عمان،٢٠٠٣.

٢٣- **مصطفى السايح:** تجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، ط١، مكتبة مطبقة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، ٢٠٠١ م.

٢٤- **معتز عبد الكريم:** التنمر المدرسى وعلاقته بصورة الجسم لدى عينة من تلاميذ المدارس الإبتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠١٨م

٢٥- **منـي عبـد العزيـز:** برنـامج تعديل السلوك لخفض حدة التَنَمُّرِ لدي عينـة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠١٨م.

٢٦- **ندا نصر الدين:** التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الأعدادية وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٠١٧م.

٢٧- **وفيقة سالم:** تكنولوجيـا التعلـيم والـتعلم فـي التربيـة الرياضـية، منشـأة المعارف، الإسكندرية، ٢٠٠١م.

٢٨- **وليد نادي:** دور الإعلام في تنمية الانتماء لدى الطفل الواقع والمأمول، القاهرة، وزارة الثقافة، الإدارة المركزية للدراسات والبحوث، ٢٠١٢م.

٢٩- **وليد وعد الله و قصي حازم:** طرائق تدريس التربية الرياضية، ط١، دار ابـن الأثيـر للطباعـة والنشـر، جامعـة الموصـل، العـراق، ٢٠٠٩م.

ثانيا : المراجع الأجنبية :

30- **Albrecht Heeffer**: How algebra spoiled recreational problems: A case study in the cross-cultural dissemination of mathematics , Historia Mathematica, Volume 41, Issue 4, November 2014, Pages 400-437.

31- **Berger**: Update on bullying at school: Science forgotten? Developmental Review, 27(1), 90–126 , 2007.

32- Burns, et al: The power of peers: Why some students bully others to conform. Qualitative Health Research, 18(12), 1704–1716, 2008.

33- Correia, I., & Dalbert: School bullying: Belief in a personal just world of bullies, victims, and defenders. European Psychologist, 13, 248–254, 2008.

34- Donna et al: Motivational interviewing as a positive response to high-school bullying, Journal Recommendation service , Volume 55, Issue5 , May 2018 , Pages 464-475.

35- Gladden et al: Bullying Surveillance Among Youths: Uniform Definitions for Public Health and Recommended Data Elements, version 1.0. Atlanta, GA: National Center for Injury Prevention and Control, Centers for Disease Control and Prevention and U.S. Department of Education , 2014

36- Hannah et al: Evaluating the effectiveness of school-bullying prevention programs: An updated meta-analytical review Aggression and Violent Behavior , 2018.

37- Hawkins & Cougle: Effects of interpretation training on hostile attribution bias and reactivity to

interpersonal insult. Behavior Therapy, 44 (3), 479–488, 2013.

38- Houghton et al: To bully or not to bully, that is not the question: Western Australian early adolescents' in search of a reputation. Journal of Adolescent Research, 27 (4), 498–522 , 2012.

39- Jeffrey et al: Examining the link between bullying participation, psychopathy and empathy in a large retrospective sample of university students. Criminal Justice Studies 31:3, pages 249-266, 2018.

40- Janet et al: Middle School Bullying: Student Reported Perceptions and Prevalence, Journal of Child and Adolescent Counseling, 4:3, 195-208, 2018.

41- Kevin et al: Beyond the reactive-proactive dichotomy: Rage, revenge, reward, and recreational aggression predict early high school bully and bully/victim status , Volume44, Issue5 , Aggressive Behavior , September / October 2018 , Pages 501-511.

42- Konishi et al: Changes in Bullying in Relation to Friends, Competitiveness, and Self-

Worth. Canadian Journal of School Psychology , 2018.

43- LaFontana & Cillessen,: Developmental changes in the priority of perceived status in childhood and adolescence. Social Development , 19, 130–147 , 2010.

44- Mazzone et al: Stability and Change of Outsider Behavior in School Bullying: The Role of Shame and Guilt in a Longitudinal Perspective. The Journal of Early Adolescence , 38(2), 164–177, 2018.

45- Naar & Suarez: Motivational interviewing with adolescents and young adults, New York, NY: Guilford , 2011.

46- Newman et al: Pray That God Will Change You , The Religious Social Ecology of Bias-Based Bullying Targeting Sexual and Gender Minority Youth—A Qualitative Study of Service Providers and Educators. Journal of Adolescent Research, 33(5), 523–548,2018.

47- Reijntjes et al: Costs and benefits of bullying in the context of the peer group: A three wave longitudinal analysis. Journal of Abnormal Child Psychology, 41, 1217–1229,2013.

48- Rigby: How teachers address cases of bullying in schools: A comparison of five reactive approaches. Educational Psychology in Practice, 30(4), 409–419, 2014.

49- Salmivalli: Bullying and the peer group: A review. Aggression and Violent Behavior, 15(2), 112–120 , 2010.

50- Salmivalli: Participant roles in bullying: How can peer bystanders be utilized in interventions? Theory into Practice, 53(4), 286–292, 2014.

51- Sameh & Ahmed: Developing an effective social emotional learning program for countering school bullying: An evaluative exploratory study , American University in Cairo. Graduate School of Education , 2018.

52- Sentse et al: A social network approach to the interplay between adolescents' bullying and likeability over time. Journal of Youth and Adolescence, 43(9), 1409–1420, 2014.

53- Smith, et al: A content analysis of school anti-bullying policies: A follow up after six years. Educational Psychology in Practice, 28, 47–70 , 2012.

54- Smith et al: School bullying in different cultures: Eastern and western perspectives. Cambridge: Cambridge University Press , 2016.

55- Tseng et al: A cross lagged structural equation model of relational aggression, physical aggression, and peer status in a Chinese culture. Aggressive Behavior, 39, 301–315, 2013.

56- Veenstra et al: The complex relation between bullying, victimization, acceptance, and rejection: Giving special attention to status, affection, and sex differences. Child Development, 81, 480–486, 2010.

57- Vuorela et al: Experienced Emotions, Emotion Regulation and Student Activity in a Web-Based Learning Environment , European Journal of Psychology of Education, v19 n4 p423-436 (EJ755489) , 2004.

58- Werth et al: Bullying victimization and the social and emotional maladjustment of bystanders: A propensity score analysis. Journal of School Psychology, 53(4), 295–308 , 2015.

59- Yeager: Declines in efficacy of anti-bullying programs among older adolescents: Theory and a three-level meta-analysis. Journal of Applied Developmental Psychology, 37, 36–51, 2015.